

جَدِّدُوا الْحَزْنَ بِيَوْمِ الْأَرْبَعِينَ

عَادَتِ زَيْنَبُ الْحَوْرَا يَا رِيحَانَةَ الزَّهْرَا يَوْمَ الْأَرْبَعِينَ

وَالْيَتَامَى فِي ذُبُولٍ وَذَهُولٍ
مَنْ يُدَلِّيهِمْ عَلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ
مُذْ وَطَّتْ أَقْدَامُهَا فِي كَرْبَلَاءَ
وَاحْسِينَاً وَاحْسِينَاً وَاحْسِينِ
بِافْتِجَاعٍ تَتَزَلَّزَلُ
بِالْدموعِ يَتَرْتَّلُ

وَهِيَ تَمْشِي فِي تَبَارِيحِ الْعَذَابِ
وَهِيَ تَدْعُو يَا حَبِيبِي يَا حُسَيْنِ
وَهُوَ يَدْعُوهَا وَقَدْ عَزَّ الْمَجِيبُ
أَخْتُ مَالِي لَا أَرَى بِنْتَ الْحُسَيْنِ
بِالْأَسَى عَظَمَ الرِّزِيهِ
يَا أَخِي مَاتَ رَقِيهِ

لِلسَّمَا شَاكِهِ قَلْبُهَا صَابِرُ
عَفَّرَتْ خَدَّهَا فِي الثَّرَى الطَّاهِرُ
وَيَتَلَوُ صَرْخَةَ الْقَلْبِ الْمُعَذَّبِ
إِذَا مَا سَقَطَتْ مِنْ عَيْنِ زَيْنَبِ
تَلْتَقِي بِالْبَلَا وَالْعَذَابَاتِ
طَوَّقَتْ قَلْبَهَا بِالْجَرَاحَاتِ
وَأَهَاتُ عَلَى قَلْبِ الْغَرِيبِ
حَبِيبُ فَاقْدُ يَبْكِي حَبِيبِ

وَصَلَ الرِّكْبُ وَأَعْيَاهُ الْوُصُولُ
مَنْ تُرَى يُنْبِئُهُمْ أَيْنَ الْقَتِيلُ
لَبَسَتْ زَيْنَبُ سُرْبَالَ الْبَلَاءِ
وَهِيَ تَدْعُو وَتُنَادِي بِالْبُكَاءِ
سُورَةُ الْحَزَنِ عَلَيْهَا
وَالْأَسَى فِي كُلِّ عَيْنِ
حَسْبُهَا اللَّهُ عَلَى هَذَا الْمَصَابِ
هَلْ عَلَى الْمَذْبُوحِ فِي الطِّفِّ عِتَابُ
هَزَّهَا صَوْتُ مُنَاجَاةِ الْغَرِيبِ
يَسْأَلُ الْحَوْرَاءُ عَنْ قَلْبِ سَلِيبِ
أَقْبَلْتُ لِلْقَبْرِ تَشْكُو
وَهِيَ تَبْكِي وَتُنَادِي

خَرَّتْ عَلَى قَبْرِهِ بَاكِهِ
مِنْ حَزْنِهَا أَهْرَقَتْ دَمْعَهَا
كَأَنَّ الْقَبْرَ لِلْحَوْرَاءِ يَبْكِي
فَمَا أَعْظَمَهَا تِلْكَ الدَّمْعُ
تَشْكُو لِمَنْ وَهِيَ فِي كَرْبَلَا
آلَمُهَا حَاصَرَتْ رَوْحَهَا
عَلَى الْقَبْرِ جَرَّاحٌ وَمَآسِي
مَصَابُ هَزَّ أَرْكَانَ السَّمَاءِ

جَدِّدُوا الْحَزْنَ بِـيَوْمِ الْأَرْبَعِينَ

عَادَتِ زَيْنَبُ الْحَوْرَا يَا رِيحَانَةَ الزَّهْرَا يَوْمَ الْأَرْبَعِينَ

وَقَفَّتْ زَيْنَبُ عِنْدَ الرَّاحِلَةِ
هَاهُنَا خَرَّ عَلَى التُّرْبِ الْحَسِينُ
هَاهُنَا السَّهْمُ إِلَى الْقَلْبِ اسْتَبَاحُ
وَهُنَا الشَّمْرُ رَقَى صَدْرَ الْحَسِينِ
مِنْ شِمَالٍ لِيَمِينِ
بِالْأَسَى فِي الْأَرْبَعِينَ

تُقْرَأُ السَّبْطُ مِنَ الْقَلْبِ السَّلَامُ
وَتُنَادِي نَوْرَ عَيْنِي يَا حَسِينُ
وَهِيَ تَبْكِي مِنْ أَدَى فَعْلِ اللَّئَامِ
ضَرْبُونَا بِالسَّيَاطِ يَا حَسِينُ
بَعْدَ عَيْنِكَ سَبَايَا
صَوْتِ تَكْسِيرِ الثَّنَايَا

لِلسَّمَا نَاضِرِهِ رَغَمَ مَا حَلَا
إِنَّهَا السَّائِرُهُ تَرْفُضُ الذُّلَا
وَجَرَحٌ يَرْتَوِي بِالْكَبْرِيَاءِ
وَمَا لَانَتْ إِلَى جَرِحِ السَّبَاءِ
أَنْهَا لَنْ تَلِيَا نَ إِلَى الذُّلِ
عَاهَدَتْ بِالْيَمِينِ نِ أَبَا الْفَضْلِ
بَعِينِيهَا وَفَاءً لِلدَّمَاءِ
هِيَ الْعِزَّةُ بَلْ رَوْحُ الْفِدَاءِ

بَعْدَ أَنْ حَطَّتْ رِحَالُ الْقَافِلَةِ
وَهِيَ تَبْكِي وَتُنَادِي قَائِلُهُ
وَقَفَّتْ رَاعِشَةً تَتَلَوُ الْجِرَاحُ
وَبَكَى فِي أَلَمِ وَجْهِ الصَّبَاحِ
وَتُدِيرُ الطَّرْفَ حُزْنًا
تَقْرَأُ الْجَرَحَ كِتَابًا
وَقَفَّتْ وَاسْتَقْبَلَتْ قَبْرَ الْإِمَامِ
وَتُنَادِيهِ أَجِبْ صَوْتَ الْكَرَامِ
وَقَفَّتْ تَشْكُو لَهُ حَرَقَ الْخِيَامِ
يَا أَخِي قَدْ سَلَبُونَا بِاهْتِضَامِ
يَا أَخِي قَدْ أَخَذُونَا
وَسَمِعْنَا بِافْتِجَاعِ

فِي كَرْبَلَا زَيْنَبُ الصَّابِرَةِ
فِي دَمْعِهَا جَمْرَةٌ ثَائِرَةِ
لَهَا فِي كَرْبَلَا صَبْرٌ عَظِيمٌ
فَمَا لَانَتْ إِلَى الْأَغْلَالِ يَوْمًا
فَوْقَ الثَّرَى جَدَّدَتْ لِلْحَسِينِ
مِنْ كَرْبَلَا بِالْفُؤَادِ الْحَزِينِ
دَمُوعُ الْحَزَنِ بَرَكَانٌ تَجْلَى
هِيَ الْحَوْرَاءُ قُلْتُ أَخْتُ الْحَسِينِ

جَدِّدُوا الْحَزْنَ بِـيَوْمِ الْأَرْبَعِينَ

عَادَتِ زَيْنَبُ الْحَوْرَا يَا رِيحَانَةَ الزَّهْرَا يَوْمَ الْأَرْبَعِينَ

فِي خُطَابٍ هَزَّ عَرْشَ الظَّلَمَةِ
حِينَما نَادَيْتِ لِبَيْكَ حَسِينَ
وَقَرَأْنَا فِيكَ أَسْرَارَ الْجَهَادِ
فَصَرَخْتَ أَيْنَ خَلَفْتَ الْحَسِينَ
دَمْعَةً تَوَقَّدُ شَمْعَهُ
عِزَّةً فِي شَكْلِ دَمْعِهِ

وَكَسَرْتَ الصَّمْتَ بَعْدَ الْمُقْتَلِ
صَوْتُكَ الْهَادِرُ لِبَيْكَ حَسِينَ
فَاسْتَوَى جَمْرًا عَلَى كُلِّ الْعِدَاءِ
وَانْتَصَارَ خَطُّهُ نَحْرُ الْحَسِينَ
بِالْخُطَابَاتِ الْأَبِيهِ
ضَدَّ إِجْرَامِ الدَّعِيهِ

طَاهِرٌ ثَائِرٌ لِلْغَدِ الْآتِي
أَنْتِ نَصْرُ الْقِيَمِ لِلرَّسَالَاتِ
وَقَاوَمْتِ ثَقَافَاتِ الضَّلَالِ
وَجَسَّدْتِ لَنَا مَعْنَى النُّضَالِ
فِي رُبَى كَرْبَلَا قَلْبُكَ صَامِدٌ
مِنْ دِمَاءِ الشَّهِيدِ صَوْتُكَ خَالِدٌ
لِنَهْجٍ ثَابِتٍ حَرٍّ مُقَاوِمٍ
تَحْدِي بِالصُّمُودِ كُلِّ ظَالِمٍ

سَجَّلَ التَّأْرِيخُ نَصْرَ الْكَلِمَةِ
نَصْرُكَ يَا زَيْنَبُ مَا أَعْظَمَهُ
قَدْ سَمِعْنَا صَوْتَ إِعْوَالِ الْجَوَادِ
عِنْدَمَا الدَّمْعُ تَجَارَى كَالْمِدَادِ
لَمْ تَكُنْ فِي الْعَيْنِ إِلَّا
وَعَلَى الشَّمْعَةِ تَجْرِي

أَنْتِ بَايَعْتَ الْحَسِينَ بَنَ عَلِي
وَرَفَعْتَ الصَّوْتَ حَتَّى يَعْتَلِي
قَلْبُكَ الْأَعْظَمُ صُلَى لِلْبَلَاءِ
هَكَذَا أَنْتِ صُمُودٌ وَإِبَاءُ
أَنْتِ حَارِبَتِ الطُّغَاةِ
أَنْتِ جَسَّدْتَ انتِصَارًا

مِنْ كَرْبَلَا قَلْبُكَ الصَّابِرُ
مِنْ كَرْبَلَا مِنْ دَمُوعِ الْأَلَمِ
تَعَالَيْتِ عَلَى كُلِّ الطُّغَاةِ
تَحَدَّيْتَ عُرُوشَ الْأَدْعِيَاءِ
يَا زَيْنَبُ نَصْرُكَ قَدْ عَلَا
يَا زَيْنَبُ أَنْتِ وَعْدٌ جَدِيدٌ
وَشَيَّدْتَ مِنَ الطِّفْلِ الْمَلَا حِمٍ
لَكَ صَوْتُ عَلَى كُلِّ الْمَنَابِرِ

جـددوا الحـزنَ بيـومَ الأربـعينَ

عادت زينبُ الحورا يا ريحانةَ الزهرا يومَ الأربعينَ

خلنه نستذكر جراحات الزمن
غربه والأعظم ألم فقد الحسين
قوموا يا الخدر وصلنه كربله
ونصفج الجفين ونصرخ يا حسين
خلنه نتوجه لعباس
وخل يشوف اشصار بالراس
تقطعت يا خويه الانفاس
وكسروا يا خويه الاضراس

يالتشيل الراس هيد بالضعن
ما أظن بعد الأخو لينه وطن
زينب اتتادي وتتاشد بالفله
قوموا ندفن راس ابو اليمه وهله
ومن قبل لا ندفن الراس
خل يعاين حال الاطفال
من دخانه مجلس ايزيد
جابوا الراس ابحقدهم

بالألم حايره وتهمل العبره
جينه يم الكبر يا ضنا الزهره
نزور ونشتكي غربه ألمنه
ويواسي ابغربته غربه دمعنه
حاير ابكرله ما إله ناصر
من يذبحه الشمر بالترب عافر
وعلى قبر الأخو تتصب عزيه
رجعنه يا غريب الغاضريه

زينب الصابره في كربله
والدمع بالجفن تبجي بحزن
من السفره ييو اليمه وصلنه
اجينه نعمل الراس ابقلبنه
تذكره العايله وسط الفله
تصرخ ابها الأمر وصوت الحرم
تمر زينب على ذكرى الرزيه
وتصيح ودمعة المهجه جريه

جـددوا الحـزنَ بيـومَ الأربـعينَ

عادت زينبُ الحورا يا ريحانةَ الزهرا يومَ الأربعينَ

والأمل كل عام ازُرعه من جديد
يمتئ أُوصل يا إلهي للحسين
خذ نبض قلبي معك يعزف نشيد
ما بقى عندي صبر دون الحسين
بربعينك هـالملايين
ليش ما أُوصل إلى حسين

طار الك يقصد سماء الاشتياق
يا حلة الموت في درب الحسين
واشعر بهيبة علي يا بن علي
خذني عندك في ضريحك يا حسين
تصنع بلحظه المعاجز
فايز التختاره فايز

أرمني روعي إلـك قلبي لك ظامي
من يعوفك هـلك وانه لي حامي
أجيك وقلبي ما يهدا حنينه
يريته جسمي يمك دافنينه
معتقد من أجيك حامل الرايه
أوصلك بالحنين وصلك الغايه
ترد يا زائري وما هي مجابه
وكلمن ينتظر يبن النجابه

كم سنه تلفي وانا عنك بعيد
تذبل الأحلام ارد أدعو واعيد
ياللي رايح قاصد حسين الشهيد
لو صخر قلبي تفتت لو حديد
يوصلونك يا إمامي
ليش انا المحروم عنك
قلبي لك يا سيدي مثل البراق
افتح اذراعك إلي لحظة عناق
أقرب لك واشعرك تقرب إلي
عايف الدنيا واجيتك يالولي
آنه من صغري عرفتـك
خذني في هاليوم عندك

لو أوصلك والله لو أوصلك
انته مـلك انته أوسع فلك
أنا اللي لو رحت أوصل للطفوف
إذا ما يكفي أوصل لك يـمذبح
قاصد إلـك بالله أقسم قسم
بالأربعين منيتي يا حسين
اجيت وعندي حاجه لا تقلي
ترى عندي أسير وعندي مهموم